مآثر الرجال

صاحب السعادة حبيب الله خان ابن الملك

يتفاضل الرجال بما يقومون به من جلائل الاعمال وما تجود به أفكارهم الفياضة على الناس من جليل الفوائد وجزيل العوائد وما يقدمونه من خدمات

جليلة لوطنهم ومواطنيهم وانتازين جيد مجلتنا اليوم برسم حضرة صاحب السعادة حبيب الله خان عين الملك معتمد دولة ايران العلية في سوريا وحكومة لبنان الكبير وفلسطين. عرفنا سعادته سياسياً مدبراً لا يجارى وكاتباً محرراً لا يبارى له مؤلفات عديدة في مختلف المواضيع العمرانية والادبية والاجتماعية ومع ما هو عليه من رفعة الشأن وطيب النجار والحسب الرفيع والجاه المنيع فانه أنيس للمعشر لطيف المحضر لين الجانب متواضع وقد قالت الحكماء التواضع في الشرف أشرف شرف. وقد كانت حكومة ايران العلية قد نقلته من دمشق بوظيفة سامية الى بلاده لكنها لم تجد من يقوم مقامه في سوريا لاختباراته العديدة وتوقوفه على أحوال البلاد فأعادته بوظيفة معتمد سام وأضافت الى اختصاصاته فلسطين وقد رحب به الاصدقاء العديدون فأهلاً بنصير العلم والأدب ومرحباً برب السيف والقلم

عمر بك الداعوق

زينا صفحات العدد الاول من مجلتنا برسم حضرة صاحب السعادة عمر بك الداعوق من وجوه مدينة بيروت وعيونها وذكرنا الفرد اليسير من أعماله المجيدة في سبيل خدمة الانسانية ولا سيما خلال الحرب العظمى التي اشتد فيها الجشع والطمع وعمد كثيرون من الغشين بغشاء الوجاهة الكاذب الى احتكار المواد الغذائية

وقد روى لنا حضرة استاذنا الكبير والمؤرخ النحرير محمد أفندي كرد علي رئيس المجمع العلمي عند ما كنا في دمشق بضيف هذا العام الرواية الآتية عن سعادة عمر بك الداعوق قال: اشتدت الفاقة بأحد شيوخ المسلمين العجزة من أصحاب العائلات بعد الحرب وطالبته الحكومة المحتلة بضريبة منزله الخرب فلم يستطع الى ذلك سبيلا فعلم بحالته عمر بك الداعوق فاستدعاه اليه واحتال عليه حتى أخرجه من منزله وأسكنه بمنزل آخر ثم هدم بيت الشيخ وبنى مكانه

دورين لطيفين من ماله الخاص وما انتهى من البناء نقل الشيخ إلى منزله الجديد وأسكنه في دور وأجر الدور الثاني لبعض الناس فأصبح الشيخ يملك منزلا جديداً وأصبح ذا ايراد من ذلك المنزل فأكبر الناس مروءة عربك وهنجوا بالثناء عليه

ثم قال لنا كرد علي افندي ولعربك نوادر بالكرم والشهامة والمروءة لو جمعت لجاء منها سفر مفيد يفوق أسفار كرم البرامكة وأجواد العرب الذين تضرب بهم الأمثال . نسأل الله أن يكثر من أمثاله الاجواد الذين تفتخر بهم الانسانية .

رياضة وأدب

لغز

اجتمع فريق من علماء بغداد ذات ليلة يتسامرون ويتذاكرون في منزل أحدهم وكان له جارية حسناء متفوقة في العلم والادب والشعر وفيما هم مجتمعون ارتقى سلم المنزل متسول أعمى ولما وصل أعلى السلم عثرت رجله فسقط وتدحرج الى أسفل فهرعت الجارية على الصوت وقالت له من أنت وما اسمك فقال لها ان اسمي «عاجز أعمى ترق فانقلب» فأدركت الفتاة أن الاعمى ألغز باسمه فدخلت على المجتمعين وانبأتهم بالامر فخرج أحدهم وراء الاعمى فأدركه وجاء به إلى المنزل وبعد أن نفحوه بدرة من المال كشف لهم النقاب عن وجه اللغز الملثم فاستحسن القوم ذلك وقال أحدهم على البديهة

انما الالغاز فعل مجتلب فاتركنها والتزم فعل الادب
ان من أحسنها قولهم عاجز أعمى ترق فانقلب

ومجلة الاخاء تقدم أحسن رواية من روايات فقيد العلم والادب السيد مصطفى لطفي المنفلوطي لمن يحل هذا اللغز أولا ويذكر اسم المتسول مع ايضاح طريقة معرفة اسمه وآخر ميعاد لقبول الحلول ١٨ أكتوبر (تشرين أول) .